

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مطلب إحداث إدارتي المركز الإقليمي للأرصاء الجوية والمصلحة الإقليمية للماء كمصالح لامركزة لقطاع الماء بإقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن ساكنة إقليم جرسيف تقدر بـ 216.717 نسمة، حسب الإحصاء العام للسكان سنة 2014، ومساحته حوالي 7310 كلم/مربع، ويمتاز بتنوع جغرافي بحكم موقعه بين سلسلتي جبال الأطلس المتوسط "جنوبا" وجبال الريف "شمالا"، وامتداده شرقا إلى الهضاب العليا، (تبعد حدوده الشمالية عن الجنوبية بأزيد من 260 كلم، وحدوده الشرقية عن الغربية بحوالي 110 كلم)، وهو ما يجعل قاعدة البيانات المناخية تختلف فيه من مكان لآخر، إذ يجمع أحيانا كثيرة بين ظواهر مناخية مختلفة، حيث تتراكم الثلوج شتاء فوق قمم جبال بوناصر وتازيزاوت وموسى أوصالح التي تعتبر من القمم المرتفعة ضمن سلسلة جبال الأطلس المتوسط الشرقي، وتزداد فيه سرعة الرياح بشكل كبير خاصة في معبرها الفاصل بين سلسلتي جبال الأطلس المتوسط وجبال الريف، والعواصف الرعدية التي تؤدي إلى الفيضانات في مناطق عديدة من ترابه، وغيرها من الظواهر الخاصة.

كما يمتاز إقليم جرسيف بتوفره على مقطع كبير جدا من وادي ملوية وعلى شبكة نهريّة مهمة من روافده "مللوا، امسون، زبزيط، البار... "و جزء هام من مياه سد محمد الخامس بتراب جماعة صاكة، إضافة إلى انطلاق أشغال سد تاركومادي على وادي زبزيط، إلى جانب ما يعرفه من حركية في مجال حفر الآبار والآثقال وجلب الماء، ووجود عدة مناطق مهددة بالفيضانات منها على سبيل المثال جماعة جرسيف، جماعة تادرت، ومنطقة الخط... إلخ وغيرها من المعطيات التي تجعله من بين الأقاليم التي ينبغي أن تكون بها المصالح اللامركزة لوزارتكم.

وحيث وزارتكم سبق أن أصدرت قرارا تحت رقم 2817.15 بتاريخ 30 يوليوز 2015، تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6407 بتاريخ 26 أكتوبر 2015 يقضي بجعل إقليم جرسيف ضمن النفوذ الترابي للمركز الإقليمي للأرصاء الجوية بتاوريرت، وكذا المصلحة الإقليمية للماء، مما يعتبر تهميشا حقيقيا لمكانة هذا الإقليم في المجال الإداري، ويتطلب استصدار قرار جديد لتصحيح الوضعية.

وحيث أن المجلس الإداري لوكالة الحوض المائي لملوية سبق له أن صادق بالإجماع على إحداث المصلحة الإقليمية للماء بجرسيف.

لذلك؛ أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي أسباب استمرارية حرمان إقليم جرسيف من إدارتي المركز الإقليمي للأرصاء الجوية والمصلحة الإقليمية للماء كمصالح لامركزة لقطاع الماء؟

- ولماذا لم ينفذ بعد مقرر المجلس الإداري لوكالة الحوض المائي لملوية المتعلق بإحداث المصلحة الإقليمية للماء بجرسيف؟

- وما هي الإجراءات العملية التي يمكن اتخاذها للقيام بتصحيح الوضع وإصدار قرار وزيري يرمي إلى إحداث إدارتي المركز الإقليمي للأرصاء الجوية والمصلحة الإقليمية للماء بإقليم جرسيف في أقرب وقت ممكن؟

- وما هي الأجل المطلوبة للقيام بالمطلوب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز